

## المبحث الثاني

### تجربة دولة الإمارات في تطبيق التأمين التكافلي

ينظم قطاع التأمين في دولة الإمارات القانون الاتحادي رقم (٦) لسنة ٢٠٠٧ بشأن إنشاء هيئة التأمين وتنظيم أعماله والذي بدأ العمل به اعتباراً من ٢٨ / ٨ / ٢٠٠٧، وقرار مجلس الإدارة رقم (٢) لسنة ٢٠٠٩ بإصدار اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي رقم (٦) لسنة ٢٠٠٧ المذكور، وجميع الأنظمة والتعليمات والقرارات التي صدرت والتي ستصدر تطبيقاً لأحكام القانون<sup>(١)</sup>.

#### أولاً : النظرة التاريخية للتأمين بدولة الإمارات<sup>(٢)</sup> :

بدأ التأمين في الإمارات عام ١٩٥٩ وذلك بإنشاء شركات أجنبية الشركة الهندية **The Oriental Insurance** وبرأسمال قدره ٦٨ مليون روبية هندية في دبي، وفي عام ١٩٦٢ دخلت إلى السوق الإماراتي الشركة الهندية **The New India Insurance** وذلك من خلال فرعين لها في دبي وأبوظبي وشركة **The American Life Insurance** أسست لها مكتباً إقليمياً في الشارقة مع فرعين في الشارقة وأبوظبي وفرعاً واحداً في كل من دبي والعين وتبعتهم الشركة اللبنانية شركة التأمين العربية برأسمال قدره ٥١ مليون ليرة لبنانية من خلال تأسيس مكتب رئيسي للشركة في أبوظبي وستة فروع في كل من أبو ظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة.

✓ في عام ١٩٦٤ دخلت شركة قطر للتأمين السوق الإماراتي وفتحت فرع لها في دبي برأسمال قدره ١٢٠ مليون درهم .

✓ في عام ١٩٦٨ انضمت الشركة البريطانية **The Northern Insurance** إلى السوق برأسمال قدره مليار درهم من خلال أربعة فروع في كل من دبي وأبوظبي والعين ورأس الخيمة.

(١) هيئة التأمين، تقرير نشاط قطاع التأمين في دولة الإمارات العربية المتحدة لعام ٢٠١١، ص ٥ .

(٢) تاريخ صناعة التأمين في الإمارات العربية المتحدة، منشور على موقع بنك معلومات التأمين العربي، تاريخ الزيارة ٢٤ / ٣ / ٢٠١٥ الساعة ٩ مساءً.

## التأمين التكافلي ومدى تطبيقه في مصر .. دراسة مقارنة

✓ في عام ١٩٧٠ شهد السوق الإماراتي دخول الشركات الوطنية حيث تأسست شركة الشارقة الوطنية للتأمين وإعادة التأمين وشركة دبي للتأمين وشهد العام نفسه تسجيل أول شركة وطنية كوكيل تأمين ودخول شركات باكستانية للسوق مثل شركة ادمجي للتأمين.

✓ في عام ١٩٧٢ تأسست أبو ظبي للتأمين وشركة الضمان اللبنانية .

✓ في عام ١٩٧٤ تأسست شركة رأس الخيمة الوطنية والشركة اللبنانية الاتحاد الوطني للتأمين .

✓ في عام ١٩٨٤ صدر قانون رقم ٩ نظم عمل شركات التأمين مما زادت نسبة الشركات الوطنية والأجنبية وازدادت أقسام وأنواع بوالص التأمين وشهدت هذه الفترة دخول شركاء وسطاء تأمين وإدارة خدمات التأمين ووكلاء التأمين إلى السوق التأميني الإماراتي .

✓ في عام ١٩٨٨ وبموجب القرار الوزاري رقم ٦٢ تأسست جمعية الإمارات للتأمين والتي تضم في عضويتها جميع شركات التأمين العاملة في الدولة .

✓ في عام ١٩٩٣ أنشئت اللجنة العليا للتأمين ممثلة من اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة لتمثل الدور الرقابي على شركات التأمين التي تكون بدورها الجهة التنفيذية لسياسات اللجنة .

✓ في عام ٢٠٠٧ بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ١٧١ / ٢٩ لسنة ٢٠٠٧ تم تشكيل مجلس ادارة هيئة التأمين ويتولى رئاسته وزير الاقتصاد ويوجد في عضويته عشرة أشخاص من ذوي الخبرة والاختصاص .

وبلغ عدد شركات التأمين المقيدة حتى نهاية عام ٢٠١٣ ( ٦٠ ) شركة منها ( ٣٤ ) شركة وطنية ( ٢٦ ) شركة تأمين أجنبية وعدد الشركات التي تزاوّل جميع فروع التأمين ١١ شركة وطنية و ٢ شركة أجنبية، أما التي تزاوّل تأمينات الممتلكات فقط فهم ٢٠ شركة وطنية و ١٧ أجنبية والتي تزاوّل تأمينات الاشخاص وتكوين الاموال فقط ( ٢ )

شركة وطنية و(٨) أجنبية، وتزاول تأمين ائتمان الصادرات شركة وطنية واحدة، ومن بين هذه الشركات يوجد ١٠ شركات وطنية للتأمين التكافلي<sup>(١)</sup>.

### ثانياً: تطور نشاط التأمين بدولة الإمارات العربية المتحدة:

يتميز اقتصاد الدولة بالاستقرار نتيجة للسياسة الحكيمة المتبعة من خلال تنوع مصادر الدخل الوطني ويعد الاقتصاد الاماراتي ثاني اقتصاد عربي من حيث الحجم، وقد انعكس تطور النشاط الاقتصادي والعمراني والاجتماعي في الدولة على قطاع التأمين حيث ارتفعت الأقساط المحققة في فروع التأمينات العامة من (٣٩٥٨) مليون درهم خلال عام ٢٠٠٣م إلى (٤٧٤٠) مليون درهم خلال عام ٢٠٠٤م بنسبة زيادة قدرها (١٩.٩%) كما كان لسياسة الترشيد التي اتبعتها شركات التأمين العاملة في الدولة أثرها الإيجابي في انخفاض معدل الخسائر الإجمالي خلال عام ٢٠٠٤م حيث انخفض المعدل من (٥٣.٩%) خلال عام ٢٠٠٣م إلى (٥٣.٥%) خلال عام ٢٠٠٤م<sup>(٢)</sup>.

كما ارتفعت الأقساط المحققة في فروع تأمين الممتلكات وتأمين المسؤوليات من (٨٦٦١) مليون درهم خلال عام ٢٠٠٦م إلى (١١٩٤٢) مليون درهم خلال عام ٢٠٠٧م بنسبة زيادة قدرها (٣٨%)، في حين ارتفع معدل التعويضات الإجمالي خلال عام ٢٠٠٧م فقد بلغ (٦٢.٢%) مقابل (٥٠.٧%) خلال عام ٢٠٠٦م<sup>(٣)</sup>.

وفي عام ٢٠١٢م ارتفعت الأقساط المحققة في فروع تأمين الممتلكات وتأمين المسؤوليات من (١٩) مليار درهم خلال عام ٢٠١١م إلى (٢٠.٣) مليار درهم خلال عام ٢٠١٢م بنسبة قدرها (٦.٨%)<sup>(٤)</sup>.

(١) هيئة التأمين، تقرير نشاط قطاع التأمين في دولة الإمارات العربية المتحدة لعام ٢٠١٣، ص ٧.  
(٢) هيئة التأمين، تقرير عن نشاط قطاع التأمين في دولة الإمارات العربية المتحدة لعام ٢٠٠٤م، ص ٤.

(٣) هيئة التأمين، تقرير عن نشاط قطاع التأمين في دولة الإمارات العربية المتحدة لعام ٢٠٠٧م، ص ٥.

(٤) طارق قندوز أبو مازن، دراسة تقييميه لأداء سوق التأمين الجزائري والإماراتي خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٠، منشور على موقع التأمين للعرب تاريخ الزيارة ١١/٥/٢٠١٤ الساعة ١٢ مساءً.  
www.insurance4arab.com

ويرجع أسباب النمو المطرد لحجم صناعة التأمين في الإمارات إلى ما يلي:

- انتعاش بعض القطاعات بسبب تزايد المشاريع الاستثمارية إذ أنها تؤثر في تأمينات الأشخاص بالإضافة إلى تأمينات الممتلكات.
- مرونة التشريعات الجديدة التي أدخلت تأمينات إلزامية جديدة كالتأمين الصحي.
- تعزيز ثقافة التأمين.
- التنافس بين التأمينات التقليدية والتكافلية، فهذه الأخيرة رغم قلة الخبرة وصغر رؤوس أموالها غير أنها تمكنت في فترة وجيزة من توسيع قاعدة زبائنها مستغلة القانون الذي أصدرته هيئة التأمين الإماراتية بشأن منع شركات التأمين التقليدية من تسويق منتج التأمين الإسلامي، وقد تحصلت شركة دبي الإسلامية للتأمين وإعادة التأمين (أمان) على جائزة أفضل مشغل للتأمين التكافلي في العام ٢٠١١ من قبل مجلة **World Finance** العالمية والإمارات مرشحة لأن تصبح مركزاً للتأمين الإسلامي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا<sup>(١)</sup>.

---

(١) هيئة التأمين، تقرير عن نشاط قطاع التأمين في دولة الإمارات العربية المتحدة لعام ٢٠١٢م، ص ٧.

المجدول رقم (٣٤) يوضح أهم مؤشرات الأداء لسوق التأمين الإماراتي خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٠٠)

الأرقام بالمليون دولار

البيان	إجمالي الأقساط	الترتيب العالمي	الحصة السوقية	الكثافة التأمينية	الاختراق التأميني	أقساط التأمينات العامة	تأمينات الحياة
٢٠٠٠	٧٢٨	٤٩	٠.٠٣	٢٧١.١	١.١١	٦٢٩	٩٩
٢٠٠١	٨٠١	٤٩	٠.٠٣	٣٠٢.٤	١.٢٥	٦٥٢	١٤٩
٢٠٠٢	٨٥٦	٥٠	٠.٠٣	٣١٧	١.٢٨	٦٥٦	٢٠٠
٢٠٠٣	٩٧١	٥١	٠.٠٣	٣١٠.٧	١.١٢	٧٤٤	٢٢٦
٢٠٠٤	١٤٩٣	٤٨	٠.٠٥	٣٥٠.٢	١.٦٥	١٢٣٩	٢٥٤
٢٠٠٥	١٨٦٢	٤٨	٠.٠٥	٤١٤.٢	١.٥٣	١٥٢٦	٣٣٦
٢٠٠٦	٢٧٢٦	٤٨	٠.٠٧	٥٨٥.٤	١.٧٠	٢٣٠٨	٤١٨
٢٠٠٧	٣٥٥٥	٤٦	٠.٠٩	٨١١.٦	١.٩٠	٢٩٣٨	٦١٧
٢٠٠٨	٥٠١٦	٤٥	٠.١٢	١١١٤	٢.٠٠	٤٠٧٩	٩٣٧
٢٠٠٩	٥١١٣	٤٥	٠.١٣	١١١١.٨	٢.٥٠	٤٣٨١	٧٣٢
٢٠١٠	٥٨٧٥	٤٥	٠.١٤	١٢٤٨.١	٢.١٠	٤٩٣٩	٩٣٦

المصدر: تم تركيب هذا الجدول من مجلات

Source: Sigma N6L2001 – Swiss Re : L Assurance danes Lemonde en 2000- Sigma N2-2011 – Swiss Re : : L Assurance danes Lemonde en 2010

يتضح من الجدول تنامي إجمالي الأقساط على مدار الفترة فقد ارتفعت من ٧٢٨ مليون دولار عام ٢٠٠٠ إلى ٥٨٧٥ مليون دولار عام ٢٠١٠ كما تحققت أعلى حصة سوقية عام ٢٠١٠ كما ارتفع الاختراق التأميني وأقساط التأمينات العامة والحياة .

### ثالثاً: مؤشرات التأمين التكافلي في دولة الإمارات

يوضح الجدول رقم (٣٥) ارتفاع صافي الأقساط المحصلة لشركة سلامة حيث بلغت ٣٧٤ مليون درهم إماراتي في حين حققت شركة التكافل الوطنية أقل مبلغ ٤ مليون درهم إماراتي وفي المقابل تكلفت شركة سلامة أعلى تعويضات في حين انخفضت لشركة التكافل الوطنية وارتفعت المصروفات العمومية لشركة سلامة في حين انخفضت لشركة التكافل الوطنية ودار التكافل وميثاق.

الجدول رقم (٣٥) أقساط وتعويضات وصافي الربح لشركات التأمين التكافلي في الإمارات عام ٢٠١٣م

الأرقام مليون درهم إماراتي

المصروفات العمومية والإدارية	صافي الربح	صافي دخل الاكتتاب	صافي التعويضات المدفوعة	صافي الاقساط المحصلة	البيان
٧	١٠	١٦	٦	٢٤	شركة أبو ظبي للتكافل
٥	١-	٧	١٣	١٩	دار التكافل
١٢	٨-	٢	٢٩	٣١	دبي الاسلامية للتأمين وإعادة التأمين (أمان)
٥٩	٩-	٣٠	٢٣٨	٣٧٤	الشركة الإسلامية العربية للتأمين سلامة
٥	٣	٢-	١٢	١١	شركة ميثاق للتأمين التكافلي
٤	١-	٢	٢	٤	شركة التكافل الوطنية
٩	٧-	١	٥	٩	تكافل الإمارات
١٠١	١٢-	٥٣	٣٠٤	٤٧١	الإجمالي

المصدر : تم تركيب الجدول بواسطة الباحثة من:

Financial analysis of report earnings for Q2013 UAE National insurance and takaful companies

حققت شركة أبو ظبي للتكافل صافي ربح قدرة ١٠ مليون درهم وشركة ميثاق ٣ مليون درهم في حين حققت الشركات الأخرى خسارة كما حققت جميع الشركات صافي دخل من الاكتتاب باستثناء ميثاق للتأمين التكافلي التي حققت عجز قدرة ٢ مليون درهم.

الجدول رقم ( ٣٦ ) نسبة أقساط إعادة التأمين إلى إجمالي الاقساط لشركات التأمين  
التكافلي في الإمارات عام ٢٠١٣م

(الأرقام مليون درهم إماراتي)

البيان	إجمالي الأقساط	أقساط إعادة التأمين	نسبة المعاد إلى الإجمالي	معدل الخسارة لإجمالي الأقساط	معدل الخسارة لإعادة التأمين	معدل الخسارة لصادق الأقساط
شركة أبوظبي للتكافل	٦٥	٤٠	%٦٢	%١٤	%٦	%٢٥
دار التكافل	٢٥	٧	%٢٧	%٦٨	%٥٥	%٧٠
دبي الاسلامية للتأمين وإعادة التأمين (أمان)	٩٧	٦٥	%٦٨	%٥٩	%٤٤	%٩٢
الشركة الإسلامية العربية للتأمين سلامة	٤٣٧	٧٠	%١٦	%٧١	%٦٩	%٦٤
شركة ميثاق للتأمين التكافلي	٥٤	١٢	%٢٣	%١٠١	%٧٤	%١١١
شركة التكافل الوطنية	٣٨	١١	%٣٠	%١٢	%٢٤	%٤٦
تكافل الإمارات	٧	٢	%٣٠	%٥٦	%٥٦	%٥٥
الإجمالي	٧٢٢	٢٠٨	%٢٩	%٦١	%٤٧	%٦٥

المصدر : تم إعداد الجدول بواسطة الباحثة من

Financial analysis of report earnings for Q2013 UAE National insurance and takaful companies

يتضح من الجدول رقم (٣٦) ارتفاع إجمالي الأقساط لشركة سلامة والتي بلغت ٤٣٧ مليون درهم يليها شركة أمان حيث بلغت ٩٧ مليون درهم كما قابلها ارتفاع مقابل في أقساط إعادة التأمين كما هو موضح بالجدول وبلغ معدل الخسارة لاجمالي الاقساط أعلى نسبة ١٠١٪ لشركة ميثاق يليها شركة سلامة ٧١٪ ثم دار التكافل ٦٨٪ وتكافل الإمارات ٥٦٪ كما ارتفع معدل الخسارة لأقساط اعادة التأمين لشركه ميثاق ثم سلامة يليها تكافل الإمارات ودار التكافل.

حققت شركة ميثاق يليها شركة أمان أعلى نسب خسارة لصافي الأقساط ثم دار التكافل وسلامة وتكافل الإمارات وشركة التكافل الوطنية بالترتيب في حين حققت شركة أبو ظبي للتكافل أقل معدل خسارة لصافي الأقساط كما هو موضح بالجدول.